

أردوغان وهولاند.. دعم الإرهاب.. وأوهام الإمبراطوريات البائدة

د.قحطان السويدي

التكفيري التأمري الهادف لتدمير الدولة السورية ورموزها ومؤسساتها. وتعتبر العثمانية الأروغانية الجديدة، وهولاند وحكومتها الفرنسية؛ من أركان الحملة الهمجية الإرهابية على سورية. ولهؤلاء نقول إن اعتداء الإرهابيين القتل-الذين تدعمهم العثمانية الأروغانية، وفرنسا هولاند- على شمال أحد أبطال الثورة السورية (إبراهيم هنانو) ستزيد السوريين- كل السوريين- أحقاد هنانو تصميماً وقوة للتصدي للمؤامرة ولكل الدول والقوى الظلامية التي تقف وراء هذا المخطط التأمري معه، وتدمع وتمول التنظيمات الإرهابية في سورية بما في ذلك ثنائية أروغان وهولاند الذين يحاولان استعادة النفوذ المفقود لإمبراطوريتين بائنتين...

ولكل هؤلاء يقول السوريون: أبناء وأحفاد هنانو، وحسن الخراط، وسلطان باشا الأطرش، وصالح العلي: ستنتصر سورية لوط، وبراءة أبناء سورية ستسقط المؤامرة وينذر الإرهابيون المجرمون القتلة، وبالحوار الوطني (السوري) ستخرج سورية منتصرة على الإرهاب، ويستعيد وطننا السوري الجميل الآمن، والاستقرار، ووحدة لحمته الوطنية، وتربأ أرضه المعطر بدماء الشهداء.

العثماني الجديد (أردوغان) الذي يعمل لإحياء الإمبراطورية البائدة : يدعم الهجمة التكفيرية على الدولة السورية، يستقبل ويؤوي مجموعات ما يسمى معارضة فنادق الخمسة نجوم، ويرحب بالمرتزقة الإرهابيين من كل أصقاع العالم ويسهل دخولهم، والتحاقهم بالمجموعات الإرهابية وفرق القتل والذبح التي يقدم لها الدعم اللوجستي لقتال الدولة السورية... وعلى أمل (أيليس في الجنة) لإعادة نفوذ الإمبراطورية العثمانية إلى وطننا سورية.

فرنسا برئيسها (هولاند) المهووس بمغامراته الدونكيشوتية، وزير خارجيته (فابيووس) بأصوله وامتداداته الإسرائيلية يحاولان إعادة التاريخ إلى الوراء لاستعادة بعض من أمجاد الإمبراطورية الفرنسية البائدة، في خلال دعم المخطط الإرهابي التكفيري لتدمير الدولة السورية، في محاولة باشئة لإيجاد موطنٍ قدم لها على الأراضي السورية التي رحلت الجيوش الفرنسية عنها مهزومة في أربعينات القرن العشرين.

العثماني الجديد والفرنسي يعيشان أوهام إعادة نفوذهما العتيق الضائع الذي أسقطته الإرادة الشعبية السورية للآباء والأجداد، والأجيال الشعبية الوطنية السورية الحالية تصدق للمخطط

هذا الاحتلال بأشبع وأقذر عقوبة للإعدام في العالم (الخازوق)، ويروي الأجداد حكايات قاسية وبشعة كيف كان العسكريون العثمانيون (العسلي) يقتحمون بيوت السوريين مع خيولهم، يأكلون ويسرقون المواد التموينية الغذائية العائلية، وينهبون كل ما يجيونه، ويسوقون الشباب السوريين، قسراً، للخدمة العسكرية سيرا على الأقدام إلى ساحات القتال، ويموت بعضهم جوعاً وعطشاً، والباقي يموت في المعارك، ونذكر بأعزاز كوكبة شهدائنا (شهداء الساس من أيار) الذين أعصمهم العثماني السفاح جمال باشا، في دمشق وبيروت، وبعد هزيمة تركيا في الحرب العالمية الأولى رحل العثماني، ليبدأ الاحتلال الفرنسي لسورية، فتصدى الشعب للاستعمار الفرنسي في معركة ميسلون واستشهد البطل يوسف العظمة واشتعلت الثورة السورية ضد الاحتلال الفرنسي في كل المناطق السورية وسقط آلاف الشهداء، وخرج جيش (غور) الفرنسي مهزوماً من سورية، لتتمزق دماء الشهداء جلاء للمحتل، واستقلالاً للوطن السوري في ١٧ نيسان ١٩٤٦.

اليوم تحاول الإمبراطوريتان البائستان العثمانية، والفرنسية إحياء نفوذهما الضائع والعودة لسورية من خلال محاولتهما الباشئة والباشسة، كل على طريقته، لتدمير الدولة الوطنية السورية. السلطان

حتى نفهم المشهد الواقعي بأبعاده السياسية وغيرها... ونستشرف آفاق المستقبل: لا بد من قراءة متأنية للتاريخ البعيد منه والقريب.. على أن مقولة (التاريخ يعيد نفسه) مثيرة للجدل، بل مدعاة للتكلم والسخرية، وخاصة في حالة الإمبراطوريات المندثرة البائدة : العثمانية منها والفرنسية. في صورة المشهد السياسي الدولي والإقليمي اليوم تبدو بعض دول الإمبراطوريات القديمة البائدة التي تجاوزت سن الأياس أنها تحاول أن تطل بوجهها الباش على الساحة الإقليمية والدولية في محاولة يائسة لاستعادة نوع من النفوذ الضائع في دول استعمرتها سابقاً وخرجت منها مهزومة.

في مقدمة هذه الدول الإقليمية تركيا (السماة سابقاً الإمبراطورية العثمانية) التي احتلت واستعمرت العديد من أقطار العالم العربي لمدة أربعة قرون، ومنها سورية إلى أن سقطت هذه الإمبراطورية عام ١٩١٥، ويظهر في المشهد الدولي إمبراطورية أخرى بائدة (فرنسا) استعمرت سورية ثلاثة عقود لتخرج بدهرها تجر أنيال الخيبة والهزيمة في ١٧ (نيسان) ١٩٤٦.

الاحتلال العثماني لسورية والعديد من الأقطار العربية الأخرى كان استعماراً اتلال، واستعباد، وقهر، وظلم الشعب ليس له مثيل، وانفرد

الأغا أكد دعم منظمة التحرير لإجراءات الحكومة للدفاع عن أرضها وشعبها

المقداد: ضرورة ممارسة الضغط على رعاة التنظيمات الإرهابية لوقف اعتداءاتها على المخيمات الفلسطينية

رجاء لـ«الوطن»: الحرص على مخيم اليرموك يجب أن يكون موقفاً فلسطينياً مبدئياً ويتمثل في المشاركة بالعمل العسكري على الأرض

للعمل العسكري ومن ثم تراجع ليس لديه مشكلة بأن يقدم طبعة جديدة تتناقض مع ما يقدمه وسبقه»، «مرباً عن أمه في أن «بتلمس الإخوة طبيعة معاناة الناس فالوضع ليس مجرد قضية إنسانية»، «ولفت رجا إلى أن «هناك استياء شعبياً فلسطينياً كبيراً من الذي أبدوا حماسهم لتطهير اليرموك ومن ثم تراجعوا لأن هذا النزاع أصاب الشعب بالاحباط، كما أن تحالف الفصائل الفلسطينية المقاومة يشع بأن هذه السياسة «ضبابية»، «ومتوتة» و«متبدلة» ويمكن وصفها بسياسة بدلوماسية العلاقات العامة التي براد منها تطهير المنظمة بغض النظر عن مضمون مواقفها»، «معتبراً أن الأمر الطبيعي أن تعمل على تحسين موقفها أمام جماهير شعبها».

ورأى رجا أن الزيارات التي تقوم بها وفود من منظمة التحرير إلى سورية هي للإبقاء على مستوى التنسيق مع من العلاقات الدبلوماسية»، مضيفاً «هي تريد علاقات مع الجميع حتى لو كانت على حساب هذا الطرف أو ذاك.

وبالنسبة للوضع الميداني في اليرموك، أوضح رجا أن خارطة السيطرة على الأرض ما زالت على حالها منذ سيطرة قوى التحالف وطلقاتهم على جامع الحبيب المصطفى منذ يومين.

ويتمثل في المشاركة بالعمل العسكري على الأرض من كافة الفصائل»، وشدد رجا على أن «أي عمل سياسي يفقد معناه ما لم يقترن بالعمل العسكري، ويصبح حال هذا العمل السياسي كالدعوات التي يطلقها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون».

وقال: «نحن من أيدينا في النار وشعبنا من اكتوى، ومن واجبتنا بذل كل الجهود اللازمة لاستعادة اليرموك، ومن يفكر بالمفاوضات بالتاكيد هو ليس في موقع الحرص على استعادة المخيم».

وأوضح رجا، أنه «وحسب معلوماتنا الأولية فإن وفد المنظمة وخلال لقاءاتها الرسمية الغلائل لم يقدم أي شيء جديد خارج إطار البيانات السياسية»، مشدداً على أنه «لا يجوز أن تلقى بأعبائنا على الدولة السورية فلدنيا ما يكفي من القضايا والمسائل الميدانية»، ورأى رجا، أن الكثير من القوى الفلسطينية بدأت تفقد مصداقيتها نتيجة العجز عن اتخاذ موقف فلسطيني موحد، «وقال: «من يعجز عن تحرير مخيم فكيف سيهاجم إسرائيل».

واعتبر رجا، أن «من يرد استعمار النفاوض لاستعادة اليرموك فحاله كحال من يعمل على مجرد رفع العتب عن نفسه وقضية مخيم اليرموك بالنسبة له لا تبدو ملحة ومستعجلة»، مضيفاً «نحن على قناعة تامة بأن من أبدى استعداده أولاً



المقداد ملتقىاً وفد منظمة التحرير الفلسطينية (سانا)

ووفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة برئاسة الأمين العام المساعد طلال ناجي أمس إلا أن اللقاء تأجل إلى اليوم بسبب تضارب في مواعيد لقاءات وفد المنظمة.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال عضو المكتب السياسي للجبهة الناطق الرسمي باسمها أنور رجا: إن «مهمة استعادة المخيم مهمة وواجب فلسطيني بالتنسيق مع الدولة السورية»، مضيفاً «إن الحرص على مخيم اليرموك وإعادة المشردين لهذا المنزلة يجب أن يكون موقفاً فلسطينياً مبدئياً

الهادي، ووصل وفد منظمة التحرير الفلسطينية إلى دمشق أول من أمس ومن المقرر أن يلتقي إضافة إلى المقداد الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة طلال ناجي، وقيادات الفصائل الفلسطينية.

وقال الأغا بعيد وصوله إلى دمشق إن «زيارتنا تهدف إلى الاستماع إلى الإخوة السوريين والفصائل الفلسطينية ولدنيا موقف واضح وهو تحسيس رعاة المخيم اليرموك ودعم الحل السياسي»، وكان من المقرر، أن يلتقي وفد المنظمة مع

سكان مخيم اليرموك، ومشدداً على وجود توافق بينهما حول الوضع في المخيم وطريقة معالجته.

وأكد الأغا «احترام القيادة الفلسطينية للسيادة السورية ودعمها للإجراءات التي تتخذها الحكومة السورية للدفاع عن أرضها وشعبها»،

وقال الأغا بعيد وصوله إلى دمشق إن «زيارتنا تهدف إلى الاستماع إلى الإخوة السوريين والفصائل الفلسطينية ولدنيا موقف واضح وهو تحسيس رعاة المخيم اليرموك ودعم الحل السياسي»، وكان من المقرر، أن يلتقي وفد المنظمة مع

الاعتداءات التي تقوم بها المجموعات الإرهابية على مخيمات الشعب الفلسطيني في سورية من تنظيمي داعش وجبهة النصرة تأتي في إطار تنفيذ مخطط رسمته إسرائيل بالتعاون مع الدوائر الغربية وإعلانها في المنطفة العربية، وأشار المقداد إلى أن الحكومة السورية قدمت ما يوسعها للتحقيق من معاناة سكان مخيم اليرموك، ومضاً أن الحكومة السورية قدمت مسانحة الإيواء والمساعدات الإنسانية للسكان الذين خرجوا من مخيم اليرموك، وقامت بإيصال المساعدات لمن بقي داخله.

وحمل نائب وزير الخارجية والمغتربين الدول الرابية للتنظيمات الإرهابية في سورية وعلى رأسها تركيا والسعودية وقطر مسؤولية المساة التي حلت بمخيم اليرموك، مشدداً على ضرورة ممارسة كافة أشكال الضغط على هذه الدول لوقف العدوان الإرهابي على المخيمات الفلسطينية في سورية بما في ذلك مخيم اليرموك.

وأكد المقداد أن القضية الفلسطينية ستبقى هاجس سورية الأساسي ويوصله تحركها السياسي الاستراتيجي.

من جهته أكد الأغا عمق العلاقات الاستراتيجية بين القيادتين الفلسطينية السورية، مشيراً إلى استمرار التنسيق بين الجانبين من أجل تخفيف المعاناة عن

الوطن - وكالات

شدد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد على ضرورة ممارسة كافة أشكال الضغط على الدول الراعية للإرهاب لوقف العدوان الإرهابي على المخيمات الفلسطينية في سورية بما في ذلك مخيم اليرموك، في حين أكد رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة زكريا الأغا احترام القيادة الفلسطينية للسيادة السورية ودعمها للإجراءات التي تتخذها الحكومة السورية للدفاع عن أرضها وشعبها.

وفي التفاصيل أكد المقداد خلال لقائه وفد منظمة التحرير، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أن الشعب الفلسطيني في سورية يدفع ثمن صموده وإصراره على التمسك بحق العودة وبناء دولته المستقلة وأن

في الذكرى ٩٩ لعيد الشهداء

«البعث»: ذكرى الشهادة تعطينا الثقة بالنفس والنصر حليف السوريين والحكومة تؤكد أن ممارسات أردوغان الحالية هي إحياء لممارسات وجرائم الاحتلال العثماني

منظمة العفو الدولية:

سجل «مخيف» للسعودية في مجال حقوق الإنسان

مجلس التعاون الخليجي في الرياض بصفتها ضيف شرف

مجلس التعاون الخليجي في الرياض بصفتها ضيف شرف

نددت منظمة العفو الدولية أمس بعدم إحراز تقدم في مجال حقوق الإنسان في السعودية بعد مئة يوم من وصول الملك سلمان بن عبد العزيز إلى الحكم، معربة عن الأسف لأنه لم يتخذ إجراءات من شأنها «تحسين سجل مخيف».

ورأت المنظمة في بيان أنه بعد مرور نحو ١٠٠ يوم على تولي سلمان الحكم، فإن «فرص تقدم حقوق الإنسان في المملكة غير مبشرة على الإطلاق»، في وقت يقوم فيه الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بزيارة إلى السعودية.

وقال مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة ليويل لوثر ومقرها لندن: «بدلاً من اتخاذ إجراءات لتحسين السجل المخيف للسعودية في مجال حقوق الإنسان، فإن الملك تولى حملة قمع مستمرة للمعارضين للحكومة وللناشطين السلميين، كما تميزت الأشهر الأولى من حكمه بموجة غير مسبوقة من الاعتداءات».

وأضافت المنظمة: «إنها «كتبت إلى الملك» فور توليه الحكم عن «عدد من التوصيات المهمة الخاصة بحقوق الإنسان، وطالبتهم بتنفيذها بخصوصاً بالإفراج عن عشرات المسجونين من المدافعين عن حقوق الإنسان، ولم تتلق أي رد حتى الآن».

ويتلزم الفرع الفرنسي لمنظمة العفو جمعاً في باريس الخميس تأييداً للدون السعودي رائف بدوي الذي حكم عليه بالسجن عشر سنوات والجلد ألف مرة.

وحضر الرئيس الفرنسي أمس اجتماع قمة لدول مجلس التعاون الخليجي في الرياض بصفتها ضيف شرف.

من جهتها قالت منظمة «مراسلون بلا حدود»، بيان تعلقاً على زيارة هولاند: «إنها فرصة على الرئيس الفرنسي أن يغمثها ليطلب علناً وبشكل حازم إطلاق سراح» رائف بدوي، وقال الأمين العام لهذه المنظمة كريستوف دولوار: «من غير المقبول أن تسكت فرنسا عن الإدانة الوحشية لهذا الدون الشاب الذي يمكن أن تعاد محاكمته بأي لحظة بتهمة الردة، والحكم عليه بالموت».

أ ف ب

أبناءهم وأولمهم أماتة في أعناقنا، وأن الحكومة بتوجيه وإشراف مباشر من الرئيس بشار الأسد تسعى جاهدة إلى ابتكار الأساليب



تعاليم ثقافية ووطنية بمناسبة عيد الشهداء ومرور عام على عودة الأمان لحمص القديمة (سانا)

الوطن - وكالات

يحيي السوريون اليوم بثقة أكبر بالنصر وتلاحم مع جيشهم وقيادتهم، الذكرى ٩٩ لعيد الشهداء منذ أن أعدم قائد الجيش الرابع للاحتلال العثماني الإرهابي جمال باشا السفاح أول قافلة من شهداء الاستقلال العربي في القرن الماضي في بيروت ودمشق في مثل هذا اليوم عام ١٩١٦، مروراً بقوافل شهدائنا الذين قارعوا المستعمرين العثمانيين والفرنسيين والصهاينة في فلسطين والجلولان، وصولاً إلى قوافل الشهداء التي يقدمها شعبنا وجيشنا لباسل اليوم في معركته القومية ضد الإرهاب والمشروع التكفيري المدعوم من أروغان حفيد السفاح، ومن أنظمة عربية عميلة تهدف إلى النيل من سورية وأمنها واستقرارها خدمة للمشروع الصهيوني-أميري لتفتيت المنطقة.

وحيا مجلس الوزراء في بداية جلسته الأسبوعية أمس ذكرى شهداء الساس من أيار بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الوطن الأبرار إجلالاً لأرواحهم وتضحياتهم في سبيل الدفاع عن الوطن والتصدي للحرب الكونية الإرهابية التي نواجهها اليوم بكل عزيمة واقتدار.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي أن ممارسات «العثمانيين الجدد» بزعامة المجرم أروغان وعصائباته من خلال تدمير الاقتصاد الوطني السوري وسرقة المعامل والمخاشات الصناعية السورية وشن أشرس حرب إرهابية ظالمة، ما هي إلا إحياء لممارسات الاحتلال العثماني ضد سورية على مر عقود خلث من نهب الثروات الوطنية السورية وممارسة أشنع أساليب الظلم بحق السوريين. وشدد على أن الشعب السوري العظيم بفضل تضحيات جيشه وقوافل الشهداء التي يقدمها يومياً لن تذهب هنراً بل ستكون جسر عبور الشعب السوري نحو الانتصار وحرر العدوان وهزيمته وأن الشعب السوري بفضل تلاحمه مع قيادته وجيشه سوف يهزم الإرهاب، مؤكداً أن سورية وكما كانت على مر عقود خلثت عصية على الأعداء فإنها اليوم مقبرة للغزاة والطامعين وأختر قوة ومنعة وسوف تحقق الانتصار وتعيد بناء وطنها وستبقى سورية دولة موحدة أرضاً وشعباً مهما حاول الأعداء. وأكد أن شهدائنا الأبرار الذين رووا بدمائهم الظاهرة تراب الوطن سوف تسجل أسماؤهم بأحرف من نور في تاريخ سورية المعاصر وأن

داعش في تكساس ومقتل اثنين من «جنود الخلافة»

تزايد الإجراءات الأميركية لمواجهة الخطر الإرهابي في الداخل



الشرطة المحلية ومكتب التحقيقات الفدرالي في مسرح الجريمة في جارانلد، تكساس

وحركة الشباب الصومالية الموالين لهم «لشن هجمات منفردة على الولايات المتحدة ودول غربية أخرى»، على ما أفاد مدير وكالة الاستخبارات الوطنية جيمس كلابر للمشرعين في شباط.

وسعت السلطات الأميركية إلى بناء الثقة مع المسلمين المتدينين ومخبرين في صفوفهم من أجل رصد المتشدين قبل تحركهم، لكن الشرطة تعرضت للانتقادات بسبب بعض التكتيكات التي تؤدي بحسب جماعات حقوقية إلى وصم المسلمين الأميركيين بالتجنس والشبهات.

(الميايين- أ ف ب)

الانهاير يتواصل وموظفو «المؤقتة» ينتظرون

عودة طعمة لصف مستحقاتهم

في ظل حالة الانهاير وانعدام الوزن التي يعيشها «الائتلاف» المعارض وسط تراجع الاعتراف الدولي به، وما نشرته مواقع معارضة عن فضائحه المالية وقرب إفلاسه وتخوفه من إغلاق مكاتبه في العالم، ينتظر «موظفو الحكومة المؤقتة» عودة رئيسها أحمد طعمة إلى تركيا لتوقيع على قرار صرف مستحقاتهم المالية عن الأشهر الثلاث الأولى من هذا العام، ونقل موقع «زمان الوصل» المعارض عن مصادر مقربة من «المؤقتة» تقديراً للثقة الشعبية للمعاشات بقرابة مليون و٤٠٠ ألف دولار، موزعة على قرابة ٤٠٠ موظف، في تركيا، وضعيفهم في سورية. وأشارت المصادر إلى أن «المؤقتة» تعترض إنهاء عقود قرابة ١٨٠ موظفاً بعد أن يحصلوا على مستحقاتهم المالية عن الأشهر الماضية.

ورفض طعمة في وقت سابق تجديد عقود موظفين سابقين لديه، فأرين عن الحكومة السورية. وكان من المقرر أن تقر «المؤقتة» قانوناً جديداً للمعاشات منذ أكثر من ٦ أشهر، لكن القانون ورغم مناقشته لم يعتمد بعد، وهذا ما تسبب، حسب المصادر، بفرقات كبيرة في مرتبات الموظفين، ففي «الوزارة الواحدة»، قد تصل نسبة الفاتوت بين موظف وآخر لأكثر من ٨٠٠ دولار، كان يحصل أحد الموظفين على ١٥٠٠ دولار، ويحصل آخر على ٣٣٠٠ دولار رغم أنهما يمكنان الشهادة العملية نفسها، وربما يزيد الأول على الثاني من ناحية الخبرة.